الأهرام

المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٢

□ الفقى فى ندوة المتغيرات العالمية :

مصر يقظة تماما لكل مايمس سلامة نهر النيل

المثقفون المصريون مطالبون بالمشاركة الايجابية فى العمل السياسى

كتب ـ مصطفى النجار :

اكد الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات ان مصر يقظة تماما لكل مايمس سلامة نهر النيل باعتباره شريان الحياة فى مصر وان مايشاع عن سدود اقامتها اسرائيل عند منابع النهر للتاثير على حصة مصر من مياه النيل هو كلام غير صحيح وانه لم يتاكد لمصر ان هناك شبهة احتمال فى مثل هذه المشروعات . وقال ان الأوضاع الحالية فى العالم اوضاع انتقالية . كما اكد سكرتير الرئيس للمعلومات ان مصر اكثر القوى الاربع المؤثرة فى الشرق الاوسط ، ودعا المثقفين المصريين الى المشاركة الايجابية فى العمل السياسى .

كما اوضح ان الأوضاع الحالية فى العالم لاتزال اوضاعا انتقالية ، وان المستقبل يحمل فى طياته احتمالات اخرى للتغيير والتطور .

ثم اجاب الدكتور مصطفى الفقى عن اسئلة جمهور اللقاء الفكرى ـ الذى اداره الدكتور سعيد سرحان رئيس هيئة الكتاب ـ فاكد ـ فى رده على احد الاسئلة ـ ان مشكلة حلايب مشكلة بسيطة ولاتؤثر على العلاقة الوثيقة بين شطرى

جاء ذلك فى اللقاء الفكرى السنوى الذى تنظمه هيئة الكتاب فى رمضان وتحدث فيه الدكتور الفقى عن « التطورات العالمية ، واثرها على الشرق الاوسط » حيث طرح ـ فى بداية حديثه « اشكالية نظرية » تعرض فيها لاهمية النظرة الشاملة للاحداث واوضح صعوبة التنبؤ السياسى فى السنوات الماضية مع سقوط مفهوم عمومية القياس ، بسبب خصوصية التجربة فى كل دولة ، وان مايطبق فى دولة ليس بالضرورة ان ينجح فى دولة اخرى .

ثم انتقل سكرتير الرئيس للمعلومات الى النتائج التطبيقية على المستوى الدولى ، واهمها الصعود والهبوط فى مراكز القوى الدولية ، مثل اختفاء قوى عظمى ، واحتمال ظهور قوى بديلة ، وناقش تاثير ذلك على المد القومى والتيار الدينى .

واوضح ان تقسيم العالم بين شرق وغرب قد سقط ، وان التقسيم الحقيقى هو : العالم المتقدم ، والعالم النامى ، او الشمال والجنوب ، ثم تعرض للخلاف فى المفهوم بين العالمية والقومية ، واثر هذه التطورات العالمية على دور الامم المتحدة فى المرحلة القادمة .

واكد أن منطقة الشرق الاوسط واجهت المتغيرات الدولية والاقليمية فى وقت واحد ، مشيرا الى ان القوى الاربع المؤثرة فى الشرق الاوسط هى مصر وايران وتركيا واسرائيل ، ولكن الدور المصرى يتميز بانه اكثر الادوار تاثيرا وفاعلية ، وذلك لاعتماده على العروبة وسوابق النضوج المصرى والحكمة السياسية بقيادتها .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الوادى ، وانها سوف تأخذ طريقها الى الحل ، بالحوار الهادىء بين الطرفين ، وان اشقاءنا فى السودان يدركون معنى هذا جيدا .

وحول الاصلاح الاقتصادى فى مصر اكد انه بعد سنوات قليلة سوف يدخل الاقتصاد المصرى مرحلة الاستقرار والتوازن ، وان مايجرى الان هو وضع الاقتصاد المصرى على الطريق الصحيح لاول مرة ، وعلاج كل تراكمات الماضى تطلعا نحو مستقبل افضل .

وفى اجابة للدكتور الفقى عن سؤال حول دور المثقفين المصريين تجاه الاحداث الجارية اوضح اهمية مد جسور الثقافة بين مصر واشقائها العرب ، لأن الرسالة الثقافية من مقال ، او مسرحية او فيلم او اغنية ـ هى الجسر الحقيقى الذى يربط العالم العربى بالدولة المحورية الكبرى مصر ، بديلا عن التضامن السياسى الذى تعرض لهزة عنيفة منذ حرب الخليج . ودعا الدكتور الفقى المثقفين الى ضرورة المشاركة الايجابية فى العمل السياسى ، ودعم مظاهر الاستقرار على ارض مصر .

وعن التيارات الاسلامية اشار الفقى الى ان هذه قضية مثارة على امتداد ساحة العالم الاسلامى ، ولكن هذه المشكلة فى مصر بدأت تأخذ طريقها للحل ، لان الأغلبية التى كانت صامتة تنظر بغير اكتراث ، قد تغيرت ، وبدأت تحل نظرة ايجابية ترفض التطرف وشهدنا جميعا كيف يسهم المواطن المصرى فى رفض ظاهرة التطرف .

وحول مفاوضات السلام اشار الى ان مجرد جلوس جميع الأطراف للتفاوض ، هو فى حد ذاته نجاح ، ولكن الأمر الذى يعطل المفاوضات حاليا ، هو ان العام الحالى عام الانتخابات فى امريكا واسرائيل ، وهناك حالة من الترقب والحذر من امكان اتخاذ قرارات حاسمة فى الشهور القادمة ولكن مع بداية العام القادم قد تأخذ المفاوضات دفعة قوية خصوصا ان الجميع حريص على نجاح المفاوضات وعلى السلام .

واكد الدكتور الفقى ان مصر حريصة على علاقاتها مع الدول الافريقية ، وان الرئيس حسنى مبارك اكثر الرؤساء المصريين حرصا على هذه العلاقات الافريقية .□

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية